مجلة كلية الآداب بقنا (دورية أكاديمية علمية محكمة)

نمط التعلق الأمن وعلاقته بالصمود النفسي لدى عينة من المدمنين في مرحلة التعافي

يسرا عبدالمنعم عبدالباسط إبراهيم

باحثة بقسم علم النفس

كلية الآداب – جامعة جنوب الوادي

DOI: 10.21608/qarts.2022.116555.1350

مجلة كلية الآداب بقنا – جامعة جنوب الوادي – العدد (٥٦) يوليو ٢٠٢٢

الترقيم الدولي الموحد للنسخة المطبوعة ISSN: 1110-614X

الترقيم الدولي الموحد للنسخة الإلكترونية ISSN: 1110-709X

موقع المجلة الإلكتروني: https://qarts.journals.ekb.eg

نمط التعلق الأمن وعلاقته بالصمود النفسي لدى عينة من المدمنين في مرحلة التعافي

الملخص :

هدف البحث الحالي إلى التعرف على العلاقة بين نمط التعلق الأمن والصمود النفسي لدى عينة من المدمنين في مرحلة التعافي من نزلاء المستشفيات النفسية وعلاج الإدمان التابعة للأمانة العامة للصحة النفسية (حلوان، المنيا، أسيوط، سوهاج)، وقد تكونت عينة الدراسة من (١٢٤) فرد، (١٣ أنثى، ١١١ذكر)، بمتوسط عمري قدره (٣٤.٩) وانحراف معياري(٦.٨)، تراوحت أعمارهم ما بين(٢٠-٥٢)، استخدمت الباحثة استبيان البيانات الأساسية (إعداد الباحثة)، واستخدمت أيضًا الجزء المعني بقياس نمط التعلق الأمن لدى الراشدين من مقياس أنماط التعلق (إعداد خديجة مباركي وآخرين،٢٠١٧)، ومقياس الصمود النفسي(إعداد الباحثة)، كما استخدمت معاملات ارتباط بيرسون لتحليل الارتباط بين متغيرات الدراسة الراهنة، وقد توصلت نتائج الدراسة إلى وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائيا بين نمط التعلق الأمن وأبعاد الصمود النفسي(الكفاءة الشخصية، المرونة، الكفاءة الاجتماعية، حل المشكلات، التفاؤل) عند مستوى دلالة (٠.٠١) عدا بعد (الانفعال) لم يوجد ارتباط دال، وكذلك ارتباط التعلق الأمن بالصمود النفسي(درجة كلية) لدى عينة الدراسة من المدمنين في مرحلة التعافي عند مستوى دلالة (٠.٠١).

الكلمات المفتاحية: نمط التعلق الأمن، الصمود النفسي، المدمنين في مرحلة التعافي.

المقدمة:

قد أولي علماء النفس قديماً وحديثاً الاهتمام المكثف لدراسة أشكال العلاقات الحميمية ومن ضمنها التعلق؛ فحاولوا الكشف عن طبيعة هذه العلاقات وأشكالها واستمراريتها ومدي تأثيرها في المراحل النمائية اللاحقة، واهتموا كذلك بدراسة أثرها في كافة جوانب التطور الاجتماعي والانفعالي والمعرفي وفي علاقات الفرد المستقبلية وتفاعلاته اليومية والطرق التي يتبعها في مواجهة مشكلاته الاجتماعية وتوافقه الاجتماعي بشكل عام (اسراء عمار،٢٠١٨:٨)، كما تعتبر الأسرة أقدم مؤسسة اجتماعية للتربية عرفها الإنسان ولا تزال تقوم بدورها في تعليم وتهذيب النشأ، وتزويدهم بخبرات الحياة فهي التي تحدد ما ينبغي وما لا ينبغي منذ المراحل المبكرة في حياة الطفل، فهي إما تسهم في تطوير شخصية الطفل أو محوها.

حيث يرى فرويد وايركسون وبولبي على أهمية دور الأسرة وأثرها العميق في التنشئة الاجتماعية للطفل وفي تكوين شخصيته ويؤكدون أيضاً على دور كل فرد من أفراد الأسرة في عملية النمو النفسي والاجتماعي للطفل حيث يتشكل نمو الطفل من خلال الحب والرعاية الملائمة من الآباء، ورابطة التعلق بالوالدين تستمر مع الفرد طيلة حياته وتظل تؤثر في السلوك بأشكال لا يمكن حصرها، بذلك يشكل التعلق رابطة وجدانية قوية ثابتة لفترة طويلة نسبياً يكون فيها الأخر كفرد مهم وفريد في التعامل المتبادل وهناك رغبة في الحفاظ على القرب منه (فاطمةحمزة،٢٠١٨:١٠٩-١١٠)؛ ومن ثم فان طبيعة العلاقة بين الفرد والأسرة هي التي تحدد بناءه النفسي وخصائصه وخصائص الشخصية ونوعية علاقاته مع الأخرين، فإما أن ترسي دعائم سوية لديه، أو يؤدي اضطراب هذه العلاقة إلى اللاسواء والوقوع في الاضطرابات النفسية(سامية صابر،٢٠١٤: ١٥)، في حين يمثل الصمود بناءً ثنائياً يتحدد من خلال التلازم بين

التعرض للمحن وإظهار التكيف الناجح في مواجهتها والأشخاص الصامدون يوصفون بأنهم يمتلكون الموارد الشخصية حيث يمتلكون تقدير الذات، الثقة بالنفس، ضبط الذات، التفاؤل في مواجهة المحن والصعاب، الأمل، قدرة معرفية تفوق المستوي المتوسط (شيماء سيد،٢٠١٨: ٣١٠).

مشكلة الدراسة:

حوالي ٢٧٥ مليون شخص تعاطوا المخدرات في جميع أنحاء العالم العام الماضي (٢٠٢٠) في حين عاني أكثر من ٣٦ مليون شخص من اضطرابات تعاطي المخدرات(مكتب الأمم المتحدة المعني بالمخدرات والجريمة،٢٠٢١)، قد استشعرت مصر خطورة مشكلة المخدرات منذ زمن بعيد وكانت مصر أول دولة في العالم تنشئ مكتبًا لمكافحة المخدرات في عام ١٩٢٩ ثم إدارة لمكافحة المخدرات في عام ١٩٤٧ وقد تم تشكيل المجلس القومي لمكافحة وعلاج الإدمان في عام ١٩٦٨ (وحدة الأبحاث بالأمانة العامة للصحة النفسية وعلاج الإدمان ،٢٠١٥:١٢).

ولذلك و لذلك تكمن مشكلة الدراسة في محاولة لإجابة عن التساؤل التالي:

- هل توجد علاقة ارتباطية بين نمط التعلق الأمن والصمود النفسي لدى المدمنين في مرحلة التعافي؟

الاهمية:

- إثراء المكتبة العربية والمصرية خاصة بمثل هذه الدراسات التي تخص أحد أهم الموضوعات الحديثة في علم النفس.
- ندرة الدراسات العربية والأجنبية التي ربطت بين متغيرات الدراسة مجتمعه معاً وذلك علي حد علم الباحثة.
- إعداد الباحثة مقياساً للصمود النفسي.

- الاستفادة مما قد تسفر عنه الدراسة الحالية من نتائج في تصميم برامج ارشادية للوقاية من الإدمان وبرامج للتعافي منه.

الاهداف:

- تهدف الدراسة الراهنة الكشف عن العلاقة بين نمط التعلق الأمن والصمود النفسي لدى المدمنين في مرحلة التعافي.

مصطلحات الدراسة:

التعلق[1] :

هو الطريقة التي يرتبط بها الفرد مع الأخرين في العلاقات الاجتماعية والصداقات والزواج وتكون امتداداً لأنماط التعلق التي تكونت في الطفولة والتي يستمر تأثيرها عبر مراحل النمو التالية (سامية محمد،٢٠١٤: ٢١).

نمط التعلق الأمن[2]: وفيه يستخدم الفرد الأخرين لاستكشاف البيئة الجديدة من حوله و يسعي للاقتراب منهم و ملامستهم و التفاعل معهم و ينزعج نتيجة لمغادرة الأشخاص موضوع التعلق (انيس محمد،٢٠١٦:١٧٧) .

الصمود النفسي[3] :

هو عملية من عمليات التوافق الجيد وهو من أهم الاستجابات الانفعالية والعقلية التي تمكن الفرد من التكيف الإيجابي مع مواقف الحياة المعاصرة من ضغوطات وتحديات والتغيرات السريعة والمتلاحقة في التقدم العلمي والتكنولوجي والأحداث الحياتية الضاغطة التي يواجهها الأفراد.(عايدة شعبان وياسرة محمد،٢٠١٤ :٤).

[1] **attachment**
[2] **attachment secure**
[3] **resilience**

أبعاد الصمود النفسي:

حدد سيلجمان واخرين سبعة ابعاد وعوامل اساسية داخل الشخصية للصمود النفسي وهم:

تنظيم العواطف[4]:وتعني القدرة على تحديد وتسمية والتعبير عن المشاعر والتحكم بها.

التحكم في الانفعالات[5]: القدرة على تحديد الدوافع ومقاومة النبضـــات التي تأتي بنتائج عكسية للموقف المطروح أو لصالحه.

التحليل السببي[6]: القدرة على تحديد الأسباب المتعددة والدقيقة للمشاكل.

التفاؤل الواقعي[7]: التفكير بتفاؤل قدر الإمكان ضمن حدود الواقع.

الكفاءة الذاتية[8]: الثقة في قدرة الفرد على التعرف وتنفيذ مهارات التأقلم وحل المشـكلات التي تتناسب تماماً مع الموقف.

التعاطف[9]: القدرة على تحديد الحالات العاطفية للأخرين والتواصل معها بدقة.

التواصـل[10]: الشـعور بالراحة والاسـتعداد للتواصـل مع الآخرين من أجل ذلك وتعميق علاقات المرء وكسب الدعم في الأوقات الصعبة (Seligman,2005:277).

4 emotion regulathon
5 impulse control
6 causal analysis
7 realistic optimism
8 self-efficacy
9 empathy
10 reaching out

النظريات المفسرة لأنماط التعلق:

نظرية التحليل النفسي

يرى ابو غزال (٢٠٠٧) أن انصـــار نظرية التحليل النفســـي أن إطعام الطفل وإشباع حاجاته البيولوجية يعد السبب الرئيسي لتشكيل الرابطة الحميمية بينهما (معاوية ابوغزال وعـايـدة فلوه،٢٠١٤ :٣٥٢) وقـد أشـــار HETHERINGTIN AND) (BARKE1987في نـادر فتحي أنـه ربمـا يرجع التفـاعـل الخـارجي وتكيف الطفل لتجارب التغذية العملية وحاجته للإشـــباع الفمي عن طريق الرضـــاعة بالإضـــافة إلى النماذج الأخرى للاسـتثارة الفمية المصـاحبة لعملية الرضـاعة (نادر فتحي،٢٠٠٤: ٣) أي أن الموضـــوع والكائن يتبادلان الادوار أي أن الطفل يؤثر على الوالد مثلما الوالد يؤثر على الطفل(JUDE CASSIDY AND PHILLIP R . SHAVER,788)

نظرية بولبي

تعد نظرية بولبي (نظرية التعلق الايثولوجية) من أهم النظريات واكثرها قبولاً في الوقت الحاضـر التي حاولت تفسـير مفهوم التعلق(عائدة محمد ومعاوية محمود،٢٠١٤ :٢) فقد تم تطوير النظرية من تقليد للعلاقات في التحليل النفسـي فهي تأخذ من مفاهيم من نظرية التطور الاخلاقية والســـيطرة النظرية، وعلم النفس المعرفي نتيجة واحدة هي إعادة الصـياغة النفسـية في طرق متوافقة مع البيولوجيا الحديثة وعلم النفس وموافقة مع معـايير العلوم الطبيعيـة المقبولـة (Bowlby,119) فيعتقـد بولبي أن التعلق ينتج عن مص الأشـياء الأزلية فتلك الاسـتجابات الغريزية التي تتكون في البداية تكون مسـتقلة نسـبياً عن بعضـها البعض فهي تنتج في أوقات مختلفة خلال السـنة الأولي من العمر وتتطور بمعدلات مختلفة، تلك الاســتجابات تخدم وظيفة ربط الطفل بأمه والمســاهمة فيه، فالديناميكية المتبادلة لربط الأم بالطفل تلك التي اعتقد اننا نســـتطيع تحديدها في

الوقت الحاضر هي المص والتشبث والمتابعة في كل منها الطفل فهو الشريك الرئيسي النشيط فهو يبتسم ويبكي(bowlby,1958) ويرى بولبي أن الميزة الرئيسية للتعلق هي الفرضـــية القائلة بأن ســـلوك التعلق يتم تنظيمه عن طريق نظام تحكم داخل الجهاز العصـــبي المركزي، مماثل لأنظمة التحكم الفســـيولوجية التي تحافظ على القياســـات الفســـيولوجية مثل ضـــغط الدم وتقترح النظرية أن نظام التحكم في التعلق يحافظ على علاقة الشخص برقم ارتباطه بين حدود معينة للمسافة وإمكانية الوصول وذلك باستخدام طرق اتصال معقدة بشكل متزايد للقيام بذلك(bowlby:122)

النظريات المفسرة للصمود النفسي

١- نظرية التحليل النفسي

ارتبط نشوء التحليل النفسي في بداية القرن العشرين بمحاولة فرويد في تفسيره لمضمون الواقع النفسي، الظواهر النفسية وقدم فرويد تحليلاً لمفهوم قوة التحمل النفسي من خلال طرحه لمفهوم الأنا ويرى فرويد أنه جهاز السيطرة الإداري المنظم للشخصية وكلما كان الأنا قوياً ويمتلك الطاقة اللازمة للقيام بوظيفته وهي الســـيطرة على منافذ السلوك والفعل واختيار المناسب من البيئة كلما كان الفرد قوياً وأكثر نضجاً فالشخصية عند فرويد مكونة من (الهو، الانا، الانا الاعلى) فالهو يتضـــمن كل شـــيء موروث أما الأنا فتنمو عن الهو مباشـــرة ومهمتها حياة الفرد أما الانا الاعلى فهي الضـــمير وهي بالذات المثالية وهي قوة تنشـــأ من الابوين وتمثل معايير واخلاقيات المجتمع وهذه المكونات الثلاثة تتفاعل مع بعضـها فيصـعب فصـل تأثير كل منها وهكذا فالنمو السليم يؤدي إلى نشوء أنا قوية وكلما كان الانا قوياً ويمتلك الطاقة اللازمة للقيام بوظائفه كان الفرد أكثر قدرة على التحمل والســـيطرة والصـــمود أمام العقبات وبهذا تقدم لنا نظرية التحليل النفسي تأثيراً ديناميكياً لنشأة الصمود النفسي. (حازم علوان،٢٠٠٩ :٢-٥).

نظرية العوامل الوقائية وعوامل الخطر(weaver, 2009)

يري ويفر أن الصمود النفسي هو مجموعة الصفات التي تساعد على عملية التكيف الناجح والتحول على الرغم من المخاطر والشدائد ويري انه تستند نظرية الصمود على عوامل خطر وعوامل وقائية على حد سواء تمكن الافراد من تحقيق التكيف يعتقد أن هذه العوامل تنشأ من الفرد، الأسرة، المدرسة والمجتمع يفترض منظرو الصمود ان عوامل الصمود تتفاعل مع المخاطر عوامل لتخفيف أو تقليل المخاطر أو التأثير السلبي لحدث ما؛ صمم قوائم بالسمات أو الأصول التنموية التي يعتقدوا أنها تشكل شخصية صامدة. (weaver,2009:116-117)

الدراسات السابقة:

١- دراسة فهيمة واخرين (Fahimeh Ghahvehchi-Hosseini,2021)

هدفت الدراسة الي كشف دور أنماط التعلق والتماسك الاسري ودورهم في تشكيل الصمود النفسي، تكونت العينة من ٢٠٠ طالب (١٣٢ امرأة) و (٦٦ رجلا) استخدم الباحثين استبيانات لأنماط التعلق والصمود النفسي وموازين التكيف والتماسك وتقييم التماسك الأسري تم استخدام معاملات ارتباط بيرسون والانحدار المتزامن. أوضحت النتائج وجود علاقة ارتباطية إيجابية دالة بين التعلق الأمن والصمود النفسي عند مستوى دلالة (0,01) .

٢- دراسة شيامي غو ٢٠١٩Xiamei Guo

هدفت هذه الدراسة الي معرفة العلاقة بين التعلق الوالدي و الصمود النفسي وتكونت العينة طلاب مراهقين ممن والديهم منفصلين (44,30 ذكور،55,28اناث) تتراوح أعمارهم(١٥-١٩)عام و(٨٧١) مراهق من الاسر السليمة و(١٠٤)من الأسر وحيدة الولد و لقد اظهرت النتائج ان التعلق الأمن

في التعلق الامومي ارتبط بشكل ايجابي مع الصمود و ذلك في الاسر وحيدة الوالد ، بين المراهقين من الاسر السليمة و التعلق الأمن في ارتباط الامهات بشكل مباشر من خلال تعزيز معالجة المشاكل و المخفضة الموجهة نحو العاطفة و التعلق الأمن في التعلق الابوي بالصمود مباشرةً و الصمود بشكل غير مباشر من خلال التعزيز التعامل مع المشكلة و كذلك بين العائلات السليمة و اظهرت المراهقات مستويات دنيا من الصمود

الفروض

١. توجد علاقة دالة إحصائيًا بين نمط التعلق الأمن والصمود النفسي لدى المدمنين في مرحلة التعافي.

منهج البحث واجراءاته

تقضى أهداف الدراسة الراهنة على الاعتماد على المنهج الوصفي الارتباطي في سبيل التحقق من فرض الدراسة

عينة الدراسة

(أ) العينة الاستطلاعية:

تكونت من (٣٠) فرد تتراوح أعمارهم من(٢٤-٤٥) بمتوسط عمري قدره 33,8 وانحراف معياري 5,7 طُلب منهم إبداء ملاحظاتهم حول وضوح التعليمات ووضوح البنود، وتبين من التطبيق وضوح التعليمات وبنود الاختبار.

(ب) عينة التقنين

تكونت عينة التقنين من ١١٥ فرد (٩ أنثى، ١٠٦ ذكر) من جمهورية مصر العربية، تتراوح أعمارهم من (١٨-٦٠) عامًا بمتوسط عمري قدره(٢٥.١) وانحراف معياري(7,1) وذلك للتحقق من الخصائص السيكومترية لأدوات الدراسة.

(ت) عينة الدراسة

تكونت عينة الدراسة من نزلاء المستشفيات النفسية وعلاج الإدمان التابعة للأمانة العامة وبلغ عددهم ١٢٤ فرد (١٣ أنثى، ١١١ ذكر ، تتراوح أعمارهم من (٢٠-٥٢ عاماً) بمتوسط عمري قدره 34,9وانحراف معياري6,8 من المقيمين بمستشفى المنيا، أسيوط، سوهاج وحلوان للصحة النفسية

(ث) الأدوات

قامت البحثة باستخدام الأدوات التالية:

- استمارة البيانات الأساسية من اعداد الباحثة
- الجزء الخاص بنمط التعلق الأمن من مقياس أنماط تعلق الراشـــدين من اعداد خديجة مباركى واخرين٢٠١٧
- مقياس الصمود النفسي من اعداد الباحثة

نتائج البحث ومناقشتها

نتيجة الفرض الأول ومناقشتها

ينص الفرض الأول على "**توجد علاقة دالة إحصائيًا بين نمط التعلق الأمن والصمود النفسي لدى المدمنين في مرحلة التعافي**".

وللتحقق من صحة هذا الفرض قامت الباحثة باستخدام معامل ارتباط بيرسون لفحص علاقة نمط العلق الأمن بالصـمود النفسـي وأبعاده لدى المدمنين في مرحلة التعافي .. ويوضح الجدول التالي رقم (١) نتائج هذه الإجراءات :

جدول (١) يوضح نتائج معامل ارتباط بيرسون بين أنماط التعلق والصمود النفسي (درجة كلية وأبعاد) لدى المدمنين في مرحلة التعافي حيث ن (ن=١٢٤)

	أبعاد الصمود النفسي	النمط الأمن
١	الكفاءة الشخصية	**٠,٢٩٢
٢	المرونة	**٠,٢٧٠
٣	الانفعال	٠,١١٦
٤	الكفاءة الاجتماعية	**٠,٢٤١
٥	حل المشكلات	**٠,٢٤٠
٦	التفاؤل	**٠,٣٠٨
الدرجة الكلية للصمود النفسي		**٠,٣٠٨

** (دالة عند مستوى٠.٠١)

يتضح من الجدول السابق وجود علاق ارتباطية دالة إحصائيا بين نمط التعلق الأمن و أبعاد الصمود النفسي عند مستوى دلالة (٠.٠١) عدا بعد الانفعال وكذلك ارتباط التعلق الأمن بالصمود النفسي(درجة كلية)

من حيث اتفاق واختلاف نتائج الدراسة الراهنة مع نتائج الدراسات السابقة واتفقت الدراسة الراهنة مع دراسة اميلان أرسلان في وجود علاقة موجبة دالة بين التعلق الأمن وحل المشكلات، فيما يخص العلاقة بين أنماط التعلق والصمود النفسي(درجة كلية) اتفقت نتائج الدراسة الراهنة مع دراسة يوكو شيبوي و ماكيكو كاساي (YOKA ٢٠١٤ SHIBUE AND MAKIKO KASAI) التي اسفرت نتائجها عن وجود ارتباطات ذات دلالة إحصائية كبيرة بين التعلق الأمن الصمود و ،وايدت دراسة شيريفي واخرون

(sharife lovimi et al 2018) الدراسة الراهنة التي اسفرت نتائجها عن وجود علاقة ايجابية بين التعلق الأمن و الصمود، بينما اختلفت الدراسة الراهنة مع دراسة سهام شايب الذراع (سهام شايب الذراع:٢٠١٦، ٢٠٩) في وجود علاقة موجبة دالة بين الانفعال ونمط التعلق الأمن حيث الدراسة الراهنة يوجد ارتباط موجب ولكن غير دال.

ومن ناحية الأطر النظرية يشير التحليليون أن الإدمان راجع الي الثبيت الذي يحدث في المرحلة الفمية بسبب الحرمان وعدم اشباع بعض الدوافع المتعلقة بالطعام والشراب اذ ان المدمن يعاني إحساس بالحرمان في طفولته ولقد ظهر عند تحليل المدمنين بان معظمهم قد توقف نموهم النفسي او نكص الي مراحل طفليه او بدائية بسبب الفشل في العلاقات الأولى بين الطفل ووالديه وعدم اشباع حاجاته الأساسية في مرحلة الطفولة (احمد متولي،٢٠١٩: ٥٠٦).

وكذلك **ترى الباحثة** تفسير التحليل النفسي للإدمان وارجاعه إلى التثبيت على المرحلة الفمية يدعم اعتقاد بولبي لتفسير التعلق حيث يرى بولبي أن التعلق يتكون نتيجة عن مص الأشياء الأزلية فتلك الاستجابات الغريزية التي تتكون في البداية تكون مستقلة نسبياً عن بعضها البعض فهي تنتج في أوقات مختلفة خلال السنة الأولي من العمر وتتطور بمعدلات مختلفة، تلك الاستجابات تخدم وظيفة ربط الطفل بأمه والمساهمة فيه، فالديناميكية المتبادلة لربط الأم بالطفل تلك التي اعتقد اننا نستطيع تحديدها في الوقت الحاضر هي المص والتشبث والمتابعة في كل منها الطفل فهو الشريك الرئيسي النشيط فهو يبتسم ويبكي(john bowlby,1958) كما أن نظرية التحليل نفسها ارجعت التعلق الي المرحلة الفمية حيث اذا مر الطفل من هذه المرحلة بشكل طبيعي ولُبيت احتياجاته الفطرية لتلك المرحلة من مأكل ومشرب بحب تكون لديه تعلق آمن ، لكن اذا لم يهتم مقدم الرعاية بهذه المرحلة وتجاهل احتياجات الطفل أو

قدمها دون حب او مشـــاعر التي يحتاجها كان ذلك ســـبب في تكوين تعلق غير امن يستمر معه.

كما **ترى الباحثة** أن الصـــمود النفســـي لدى المدمنين في مرحلة التعافي يرجع الي نوع التعلق حيث ان التعلق الأمن يكون الفرد لديه نموذج إيجابي لذاته و للأخرين فالفرد هنا يعرف قدراته وامكانياته جيدا وحدود تعامله مع الاخرين مما يسـهم في ارتفاع الصـــمود النفســـي لديه حيث يســـاعد الفرد على تجاوز المحن والعقبات والنكبات التي تقابله وبشكل خاص هنا الإدمان فيساعده علي التعافي والعودة لجودة الحياة مما يدعم نتائج الدراسة الراهنة في وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة بين التعلق الأمن و الصمود النفسي (درجة كلية وابعاد عدا الانفعال ارتباط موجب غير دال مع التعلق الأمن)

أ- مقترحات البحث

١- إجراء برامج علاجية للإدمان قائمة على تعديل نمط التعلق الأمن وتنمية الصـــمود النفسي

٢- إجراء دراســـات أخرى للكشـــف عن العلاقة بين نمط التعلق الأمن ومتغيرات أخرى مثل(المرونة- الصلابة النفسية- الدافعية-...)

ب-توصيات البحث

١- إجراء ندوات تثقيفية في قصـور الثقافة ومراكز الشـباب خصـوصًـا في قرى الصـعيد للتوعية بأنماط التعلق لتأثيرها على مسار حياة الأفراد.

٢- بما أن نمط التعلق الأمن تتكون في مرحلة مبكرة لذا يجب توعية الوالدين بطريقة تكوينه وتأثيره على مسار حياة أبنائهم.

المراجع باللغة العربية:

اسـراء عمر(٢٠١٨).الاسـهام النسـبي لأنماط التعلق في التنبؤ بقصـور التعبير عن المشـاعر الالكسـيثيميا لدي المراهقين،(رسـالة ماجسـتير منشـوره، كلية التربية)، جامعة اليرموك: الاردن.

الأمانة العامة للصـحة النفسية وعلاج الإدمان، وحدة الأبحاث (٢٠١٥) البحث القومي للإدمان –معدلات اسـتعمال وإدمان المخدرات والكحوليات، التقرير المجمع لمراحل البحث القومي للإدمان: القاهرة.

انيس محمد ورياض العاسمي(٢٠١٦).التعلق بالأقران وعلاقته بالتعاطف الوجداني لدي عينة من طلبة الماجسـتير في كلية التربية بجامعة دمشـق، مجلة العلوم النفسـية والتربوية،١(٣).١٧٠-١٩٥.

حازم علوان(٢٠٠٩). قوة التحمل النفسي سلسلة محاضرات علم النفس الرياضي، كلية التربية الرياضية: جامعة بغداد.

سـامية محمد(٢٠١٤).أنماط التعلق وعلاقتها بالكمالية وأسـاليب المواجهة للضـغوط النفسـية لدي عينة من طلاب وطالبات الجامعة، مجلة دراسـات تربوية ونفسـية، جامعة الزقازيق – كلية التربية،(٨٤)،١٣-١٢٦.

سـهام شـايب(٢٠١٦). الذكاء الانفعالي وعلاقته بأنماط التعلق لدى طلبة السـنة الرابعة علم النفس العيادي، مجلة أفكار وآفاق،(٨)،١٨٣-٢٠٥.

شـيماء سـيد(٢٠١٨).الامل والتفاؤل محددان للصـمود النفسـي لعينة من طلبة الجامعة، مجلـة البحـث العلمي في التربيـة: جـامعـة عين شـمس –كليـة التربيـة والعلوم والتربية،٦(١٩)،٣٠٧-٣٣٣

عايدة شعبان(٢٠١٤).الصمود النفسي وعلاقته بإستراتيجيات مواجهة تحديات الحياة المعاصرة لدى النساء الأرامل بقطاع غزة، جامعة الأقصى: فلسطين

فاطمة حمزة(٢٠١٨).أنماط التعلق لدى العاملات – دراسة ميدانية بمدينة قالمة، مجلة دراسات لجامعة عمار ثليجي الاغواط، (٦٩)،٢٠٩-٢٢٢: جامعة عمار ثليجي بالاغواط.

معاوية ابو غزال وعايدة فلوة(٢٠١٤).أنماط التعلق وحل المشكلات الاجتماعية لدى الطلبة المراهقين وفقاً لمتغيري النوع الاجتماعي والفئة العمرية، المجلة الاردنية في العلوم التربوية،١٠(٣)،٣٥١-٣٦٨.

مكتب الأمم المتحدة المعني بالمخدرات والجريمة(٢٠٢١)،تأثير الجائحة تزيد من مخاطر المخدرات مع عدم أخذ الشباب خطر القنب على القنب.

نادر فتحي قاسم(ب. ت).الاتجاهات الحديثة في دراسات و بحوث ظاهرة التعلق كأحد مظاهر نمو الشخصية، كلية المعلمين الحديثة بالمدينة المنورة،١-٢٧.

المراجع الأجنبية:

bowlby, John. secure base parnent-child attachment and healthy human development

Bowlby,John.(1958).the nature of the child's tie to his mother ,international journal of psycho-analysis,39,350-373 , London.

Ghahvehchi, Fahimeh; Shahyad, Shima; Pakdaman, Shahla.(2021).The Role of Attachment, Family Cohesion, and Adaptability in the Prediction of Resilience, international Journal of Behavioral Sciences, 15(1): 48-53.

Lovimi,sharife; nazaaden,fariden; moini;fateme; aminyazdi,amir and rastaee,morteza.(2018).the relation of attachment styles and problem solving skills to resiliency in treatment – seeking

substance dependents, journal of research and health social development and health promotion research center ,8(3).210-217.

seligman, Martin; reivich, Karen; Gillham, janee; chaplin, tara m.(2005).hand book of resilience in children, New yourk: mcv graw-hill.

shaver,phillip r and cassidy,jude.theory,research, and clinical applications; the guilford press ,new york london,2.

Weaver, Dale e.(2009).the relationship between cutturallethnic identity and individual protective factors of academic resilience,116-117.

Xiamei,Guo.(2019).Coping as a Mediator Between Parental Attachment and Resilience: An Examination of Differential Effects Between Chinese Adolescents From Single Parent Families Versus Those From Intact Families, Institute of Psychology, Xiamen University, Xiamen, China, 122(2) 506–524.

yoka shibue and makiko kasai.(2014).relation between attachment, resilence and earned securtty in japanese university studen's ,psychologicalreports:relationshipandcommunictions,115(1),279-295.

"The style of attachment to security and its relationship to the psychological resilience of a sample of addicts in the recovery phase"

Abstract

The current research aims to identify the relationship between the style of security attachment and psychological resilience of a sample of addicts in the recovery phase of the inmates of the psychiatric hospitals and addiction treatment of the General Secretariat for Mental Health (Helwan, Minya, Assiut, Sohag), and the sample of the study was made up of (124) individuals, (13 females, 111 males), with an average age of (34.9) and standard deviation (6.8), aged 20-52, the researcher used the basic data questionnaire (researcher's preparation), and also used the section on measuring the style Adult security attachment from the attachment styles scale (prepared by Khadija Mubaraki and others, 2017), and psychological resilience measure (researcher preparation), pearson correlation coefficients were also used to analyze the correlation between the current study variables, and the results of the study found a statistically significant correlation between The style of security attachment and the dimensions of psychological resilience (personal competence, flexibility, social competence, problem solving, optimism) at the level of significance (0.01) except after (emotion) there was no D correlation, as well as the association of security attachment to psychological resilience (total degree) at Sample of addicts recovering at a significant level(0.01).

keywords: the pattern of security attachment, psychological resilience, Addicts in recovery.